

الفصل السادس

تربية وانتاج الجاموس **Breeding & production Buffalo**

يعود الجاموس الى تحت العائلة البقرية *Bovinae* وهناك اربعة انواع من الجاموس البري تعود الى مجموعة البيوبالين وخاصة *Bubalus arnee* ويتواجد الجاموس بأعداد قليلة وخاصة في البلدان او المناطق الحارة مثل الهند والباكستان والعراق ومصر.

ويتميز عن الابقار بالموصفات التالية :

- 1- جسم ضخم مخطط بجلد سميك جدا" عكس الابقار جلودها رقيقة .
- 2- يحتوي على قرون عريضة ومسطحة عكس الابقار تكون ناعمة مدورة .
- 3- لا تحتوي الجاموس على ليب او سنام بينما تحتوي الابقار على ذلك .
- 4- اختلاف في عدد الكروموسومات ففيها 48 كروموسوم والآخر 50 كروموسوم بينما تحتوي الابقار على 60 كروموسوم .
- 5- يقتصر نجاحه في المناطق الحارة والتي تتوفر فيها المستنقعات او المياه بينما لا تحتاج الابقار ذلك .

مميزات حليب الجاموس مقارنة مع حليب الابقار

- 1- يتميز الجاموس بالإنتاج العالي من الحليب حيث يصل الى 1200 كغم خلال موسم انتاج الحليب .
- 2- يمتاز حليب الجاموس باللون الابيض نتيجة لعدم وجود الكاروتين بينما يكون حليب الابقار مائل للاصفرار .
- 3- حليب الجاموس اغنى من حليب الابقار بمحتواه من الدهن فقد يصل الى 13 % وبعض الافراد 15 % بينما في الابقار لا يتجاوز 5 % وبذلك تعتبر مثاليا" لا نتاج الزبد والدهن.
- 4- يتميز حليب الجاموس بقيمته الغذائية العالية واكثر تركيزا" من حليب الابقار .
- 5- حليب الجاموس غني بالكالسيوم اكثر من حليب الابقار لذا يستخدم في علاج الكسور لكبار السن عدا ان حليب الأبقار اكثر تركيزا" في الفوسفات من الجاموس.

جدول (5) : مقارنة بين الجاموس والابقار من حيث الصفات الشكلية والصفات الفسيولوجية والتناسلية

الابقار	الجاموس
	الصفات الشكلية
1- غطاء الجسم صغير وحجمه صغير ايضا"	1- الجاموس له غطاء وجسم ضخم
2- يحتوي على لبب وسنام	2- لا يحتوي على لبب و سنام
3- تكون القرون ناعمة ومدورة الشكل	3- قرون الجاموس متماسكة وعريضة ومسطحة وقلما توجد حيوانات عديمة القرون وهذا يعود الى تأثير الجين السائد
	الصفات الفسيولوجية
4- لا يتحمل الحرارة	4- الجاموس اقل تحملا" للحرارة لذا فهي دائما" ما تتواجد في الماء وتعزى هذه الصفة الى :
أ- لون الجسم عادة يكون ابيض او احمر او بني وهذه الالوان لا تمتص اشعة الشمس بل تعكسها	أ- ان لون الجلد الاسود والذي يأتي من صبغة الميلاتونين يمتص الحرارة
ب- يحتوي الجلد على كميات اعلى من الشعيرات الدموية	ب- يحتوي جلد الجاموس على اوعية شعرية اقل في جلد الابقار
ج- غدد عرقية اكثر	ج- غدد عرقية اقل من الابقار فضلا" عن ان القناة العرقية طويلة مما يقلل تصريف محتوياتها
	د- كثافة الشعر في الجاموس هي عشر كثافتها في الابقار
	الصفات التناسلية
6-المبايض في الابقار يصل اوزانها الى 20 غم او اكثر	5- الاعضاء الثانوية اقل تطورا" في ثيران الجاموس
7- 2 الى 2,5 سنة	6- وزن المبيض اقل وزنا 3,5 غم
8- الموسم لا يؤثر في تناسل الابقار فهي تستطيع التناسل على مدار السنة	7- تتأخر اناث وذكور الجاموس بالبلوغ الجنسي 3- 3,5 سنة
9- الغمد الذكري يحتوي شعر وقوة الدفق عالية جدا"	8- يؤثر الموسم في تناسل الجاموس اذ تزداد الرغبة الجنسية في الربيع والخريف
10- لونمني مائل الى الاصفرار مع لزوجة عالية	9- غمد القضيب لدى ذكر الجاموس لا يحتوي عادة
11-فترة الحمل في الابقار 270 يوم	شعر وسريع الاستجابة الا ان قوة الدفق ضعيفة
	10-لونمني حليبي ابيض وذو لزوجة قليلة
	11-فترة الحمل لدى الاناث 320 يوم

تصنيف الجاموس

يمكن ان تصنف الى :

- 1- جاموس المستنقعات : ينتشر في الالهوار فقط ولا يوجد في الهند ومنها الجاموس العراقي . 2-
- جاموس الانهار : يتواجد في الهند ومن اهم انواعه : 1- المرة 2- السورتي 3- النيلبي

وحسب تصنيف او تقسيم Lydekker

- 1- الجاموس الهندي : موطنها الهند وانتشرت الى بلدان العالم ومنها السورتي الذي ينتشر في منطقة كوجرات الهندية يتميز بجسم متوسط واللون اسود.
- 2- الجاموس الافريقي : موطنه افريقيا ، وحشي يتواجد في الغابات ، يتميز بكبر الحجم والشعر الكثيف واللون الاسود .
- 3- الجاموس الفلبيني : موطنه جزر الفلبين ويسمى بالمنذور ، يتميز بصغر الحجم وكثافة الشعر واللون البني .
- 4- جاموس جزيرة سلبيس : وهي جزر الهند الشرقية ويكون محدودا".
- 5- الجاموس الاحمر : يتواجد في غرب افريقيا ويتميز بصغر الحجم واللون الاحمر .

الجاموس العراقي ومشاكل تربيته

يعتقد ان اصل الجاموس العراقي هو الجاموس الهندي ويتميز بالاتي :

- 1- القوة والخشونة وكبير الارجل وطول الجسم .
- 2- اللون الاسود.
- 3- تضع الاناث اول مولود لها عند عمر 4 سنوات .
- 4- تمتاز بانخفاض خصوبتها وتأخرها بالنضج الجنسي .
- 5- انتاجها من الحليب يصل 13 لتر يوميا" .

اهم مشاكل تربيتها في العراق

- 1- اصابتها بمرض عفونة الدم النزفية .
- 2- اصابتها بالتهاب الضرع لإنتاجها العالي من الحليب .
- 3- تكثر اصابتها بالطفيليات الناتجة من الالهوار.
- 4- ينفر من الغرباء وبذلك لا يمكن التقرب منها وتحسينها.
- 5- قلة تغذيتها على العلف المركز .